٥٨٦

كلانيه جنجا والى هذا المحل يجلب البن والشاى من جهات متعددة فى مديرية الوسطى من اجل شحنها فى قوارب الى كلمبو ويطينطوطه على نهر كلانية وعلى مسافة ٤٢ ميل من كلمبو محل بتجارة عظيم وكيطولجاوة على كلانية جنجا موضوعة على ١٢ ميل فقط من يطينطوطه ومدينة كوته مقر جمعية كنايسيه فى خط سلپيتى وعلى ٦ ميل فى الجهة الجنوبية الشرقية من كلمبو والاراضى حولها سهلة ومفازات وقابلة لفيضان المياه فوقها وفى كل سنة فى مدة فصول الامطار تغرق اهالى وتتلف مزروعاتها واراضيها وصارت عين الحكومة تنظر فى عمل المصارف اللازمة من اجل صرف المياه وقت فيضانها وعلوها وعرض اهل هذه الجهة لحكام الجزيرة البنك هافيلوك فى سنة ١٨٩١ بعد الميلاد من اجل اعمال المصارف واخذ الاحتياط اللازمة فى صرف المياه فى وقت زيادتها وهاتم فى ذلك شى وكثير من اهل كوتا يزرعون الخضروات ويأتون باصنافها واصناف الفواكه الموجودة فيها الى سوق كلمبو ويوجد فيها من البرتقان واليوسف افندى ماله طعم ونكهة عظيمة فى الاكل

وقد ذكرنا فى صلب تاريخ الملوك فيما سبق ان الذى اسس مدينة كوته الوزير الكشوكره وزير ويكرمه باهو الثالث فى نحو سنة ١٣٧٥ بعد الميلاد وسماها باسم جايافوردانبوره وفى سنة ١٤١٠ بعد الميلاد نقل بركرمه باهو ~~الثالث~~ السادس مركز السلطنة من مدينة جامپولة الى هذه المدينة واستمرت عاصمة المملكة الى سنة ١٥٨١ بعد الميلاد وعلى اشكال ويمتد الطريق الموصل من كلمبو الى جالى فى طول ساحل البحر الغربى منظومة ومظللة فى كثير من الجهات بواسطة اشجار النارجيل او جوز الهند ويمتد خط سكة جديد بطول ٣٩ ميل من كلمبو الى بنطوطه ومحطات هذا الخط هى مروانة محطة الكموم پنا القلم جزيرة الرفيق كوتوپتيا بنبلاپتيا ولادونا دهيوله مونتليقينيا انجولنة لونوه موراطوه بندوره وادووه كلوطره البحرية كلوطره القبلية جميعها على البحر

ثم ان قرية جلكيسه فى خط سلپيتى على مسافة ٧ ميل فى جنوب كلمبو وعلى طريق جالى ويسمونها الاوكلية مونتليقينيا وفى ضواحى هذه القرية كثير من بساتين القرفة وبها لوكنده عظيمة شاهقة البنيان ظريفة الموقع على جبل فوق ساحل البحر وبجانبها محطة سكة الحديد جنوبى كلمبو والى هذه اللوكنده يتوجه الكثير من السياحين وبها حمام بحر ظريف وكانت هذه اللوكنده فى مبادى الامر من ضمن محلات الحكومة والذى بناها الحاكم عدوارد بارنس فى مدة حكومته فى سيلان ومورطوه على مسافة ١١ ميل جنوبى كلمبو وهى قرية كبيرة وغالب اهلها نجارين واشتهر من اهلها دوسويزه من الاسرة السنهاليزية واعطاه الله الاموال والثروة حتى صار عمدة ملايين وعلى هذا فله صدقات واحسانات واسعة وبنى فى كلمبو على طرفه ومصروفه دار شفا للمرضى والايتام والحوامل والعرايل وانشأ مكاتب وكامه اوربا ظريفا رفقا وعضه كلب مكلوب فمات فى سنة ١٨٩١ بعد الميلاد ودفن فى مورطوه بجانب ابوه واسف عليه قومه ووصى من قبل موته ببقا كل شى من الاوقاف و المصاريف والصدقات والاحسانات على ما كانت عليه فى حال حياته ومورطوه موضوعة على شفة من الارض يحيطها البحر من جهة ومن اخرى جون صغير من الماء وبندوره على مسافة ١٦ ميل من كلمبو وكائنة على مصب بندوره اويا ويعبر المار من فوق بندوره بالقرب من مورطوه على قنطرة طويلة جسيمة الى فوق ذراع من البحر العرفى وكثير من الاهالى القاطنين فى طول الساحل صيادين اسماك وفى شرق بندوره قرية هوررته فى خط راتنپوره وعلى مسافة ٢٦ ميل جنوبى كلمبو قرية كلوطره على مصب كلو جنجا بها كثير من منازل السكن الظريفة وبها محكمة الخط وفى هذا الحين جارى زراعة ان ى تكثره فى خط كلوطره وعلى نهر كلو جنجا موجود قنطرة طويلة من اجل المرور من فوق هذا النهر وعلى جانبى العثلى لهذا النهر توجد اثار قلعة كانت منشية فوق تل فى هذه الجهة

٥٨٧

الجهة والمناخ او الطقس معتدل جدا جدا وموافق للصحة وكانه الاوروباويون يتوجهون اليها من اجل تغيير الهواء قبل معرفتهم بجهة نواره اليا وجارى تقطير العرقى بكثرة فى هذه الناحية وقرية اجلوطه على مسافة ١٥ ميل من كلوطره فى خط بشدون ويقل عدد السكان جدا فى داخل هذه الجهة وقرية بابيجلا على بعض اميال من كلوطره بها محل كبير لتقطير العرقى وقرية بيروولا قرية سماكين كبيرة على مسافة ٣٢ ميل جنوبى كلمبو وهى مقر تقطير العرقى ايضا وبها كثير من المسلمين وفى هذه القرية مينا صغيرة ولاهلها معاملات تجارية مع الهند وفى المدة الاخيرة عمل بها فنار بحرى

مديرية سبراجموه او راتنپوره

مديرية سبراجموه واقعة فى الجهة الجنوبية الشرقية من مديرية الغربية وتنقسم الى سبعة اخطاط ومساحتها ١٤٣٤ ميل مسطح وتعداد سكانها فى سنة ١٨٩١ بعد الميلاد ٣٢٦٠٠٠ نفس وكانت سبراجموه فى الاصل قسما من مديرية الغربية الا انها صارت فى سنة ١٨٧٩ مديرية على حدتها وهى اصغر التسع مديريات الا انها المديرية السادسة فى تعداد اهلها وكثرة وجود السكان بها وسطح ارضها مشحون بالجبال والوديان والاوراقات الكثيرة التى يكثر بها خشب الصناعة وفيها مستعمرات الاهالى الغوفل او البيواك والبن وقرون الحيوانات وسن الفيل والاحجار الكريمة بالاوقات الفطينة والملح والسمك العذيد او الناشف ويوجد فى الجهة الشرقية من هذه المديرية بعض غيطان وجهات جارى زراعتها بالشاى والبن

والمدينة الاصلية لمديرية سبراجموه هى مدينة راتنپوره كائنة على كلو جنجا وعلى مسافة ٥٦ ميل فى الجهة الجنوبية الشرقية من كلمبو وبها ضبطية ومحكمة المديرية واشتق اسم المدينة من الجواهر الموجودة فى ضواحيها وجارى استخراجها من ارضها واهلها فى معاملات تجارية واسعة مع اهل كلوطره بواسطة ملاحة القوارب فى كلو جنجا وفى شرق راتنپوره قرية بلنجوره وفى هذه الجهة مياريت الجواهر والاحجار الكريمة وفى الجهة الجنوبية الشرقية من راتنپوره قرية بلمدوله وقرية ركوانه فيلى بلمدوله

وجبل ادم واقع فى الجهة الشمالية الشرقية من راتنپوره وهو مطروق بالزوار من البوذيين والمسلمين وطوائف العالمين فالبوذيين يعتقدون ان فيه اثر قدم جوتما بودها ولها المسلمين فيعتقدون ان عليه اثر قدم ادم وعلى اعتقادهم هذا المسيحيون والهنود يعتقدون ان عليه اثر الههم سيفا مع ان الجبل ما عليه شى يستدل منه على صورة او هيئة قدم الا انه مصنوع عليه بواسطة الحجر هيئة لا يستدل منها على انها صورة قدم والله اعلم بخرافات عبارة

مديرية قبلى او جالى

ثم مديرية قبلى مع الطول الكبير والضيق فى طول الساحل من نهر بنطوطة الى الحد الشرقى للقسم ماجم بطوه ومساحتها ٢٠٠٠ ميل مسطح وتعداد سكانها ٤٩٠٠٠٠ نفس فى سنة ١٨٩١ بعد الميلاد وهى المديرية الثامنة فى السعة والثانية فى عدد السكان وحدها البحرى نهر بنطوطة ومديريتى الغربية والوسطى ومن جهة الغرب والجنوب المحيط الهندى ومن جهة الشرق مديرية اوه وقسمها الاصلية هى كمبوكات واقى

اولا قسم جالى ويتركب من خط جالى وخط الاربع جراويطات وخط طالپى بطوه وجنى باده بطوه وويلاباده بطوه وخط ويلاويطى وخط هينيدوم بطوه

ثانيا قسم ماطره ويشتمل على خط ماطره والجراويطات وجنجا باده بطوه وخط ويلجمه وكنه باده بطوه وويلاباده بطوه وخط موروواك

ثالثا قسم همبنطوطه ويشتمل على جيرووفا وماجم بطوه

ويوجد ببعض من الظهور الجبلية فى وسط هذه المديرية وجهاتها الشرقية عبارة عن سهول رملية وارضها على العموم فقيرة الا ان فى بعض جهات منها حاصل نجاح عظيم فى الزراعة بواسطة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)